Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الممـــرات الضـــيقة للرموز والإشارات... وبدهي أن الحياة بذاتها تكون تعذيباً للحـــياة في مجتمع كهذا، عامرٍ بالنقائض والمخالفات، مقدّمٍ للرغبات والأهواء على الفكر.

والحـــال أن نظام الفكر وفلسفة الحياة عندنا رحيبة، تتناول عوالم الوجود، ومـــا عدا الوجود، وما قبل الوجود، فتقيّم الأشياء وما عدا الأشياء في كلية، وتعـــيّن معـــالم نمط الحياة في تكامل وإحاطة. فهو نظام يحقق العدالة الكونية المرتقبة في الأرض كلها بتحويل السلوك الأخلاقي إلى حال السيولة في المجتمع وأجـــزائه الأفراد، ويستجيب للمتطلبات الإنسانية، فيصل المجتمع في ظل ذلك إلى القـــدرة عـــلى تجديد نفسه ذاتيا بالتربية على الروح والأخلاق والفضيلة والتفكر. ثم يكون فكرنا الحضاري وغنانا الثقافي كسلعة رائجة في كل أقطار الأرض، فنغدو اليد المعطاء التي تقدم في ارتياح هبات فكرنا الإنساني وفلسفتنا الأخلاقـــية وفهمـــنا للفضيلة ومتلقياتنا للعدالة. وبفضل هذا الوضع والمستوى أيضاً، تنبجس الحركيات الإدارية والأصول الاجتماعية والاقتصادية في الدولة، كمـــا في مصـــادرها الأخـــرى، من الروح الذاتية للأمة، فتتحرر من أنواع "المقيِّدات" كلها. إن "التقيّدات" الضمنية المضروبة على رقابنا حتى الآن كالنير، بســـبب نقاط ضعف فينا أو مديونيات علينا، ومهما كانت خفية غير جلية، عَـــرّض نظامـــنا الإداري، وأنظمتنا الاقتصادية والسياسية والعدلية إلى العطل والفشل، وأصابها بالشلل. إن أبناء أرومتنا الذهبية الذين جعلوا الأناضول أرقى بـــلاد الأرض عمـــرانا قـــد نســـجوا أو أنشأوا أنظمتهم الإدارية والسياسية وتشكيلاتهم العدلية، بمستلزمات الروح الذاتية. فلم يسمحوا لفكر أو لمؤسسة